

81 - قصة موسى مع الخضر 1 | أسرار الكهف | رمضان ٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستهديه - [00:00:00](#)

أؤمن به واتوكل عليه اثني عليه الخير كله اشكره ولا اكفره واخلع واعادي من يفجره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:39](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:01:01](#)

انك حميد مجيد اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك - [00:01:22](#)

خالصة. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله وماذا فعل القرآن في قلوبكم وما زلنا في اسرار سورة الكهف - [00:01:43](#)

ونصل الى القصة الكبرى بهذه الصورة قصة موسى والخضر عليهما السلام في البداية اقول ان الخضر نبي من انبياء الله كان يوحى اليه قال وما فعلته عن امري وحي واصل هذه القصة - [00:02:04](#)

في القرآن الكريم وفي السنة الصحيحة في البخاري ومسلم ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم سبب هذه القصة وقال وقف موسى خطيبا فسأله رجل من اعلم الناس؟ قال انا - [00:02:35](#)

فكان هذا الرد لم يرضي الله انه لم ينسب الفضل الى الله وعائزين نتعلم من النقطة دي الحذر الشديد من كلمة انا الغفلة الشديدة او الغفلة الطارئة او الغفلة آآ - [00:02:59](#)

البسيطة النسبة الفضل الى الله لما سئل سيدنا موسى من اعلم اهل الارض قال انا اعلمه الله ان هناك رجلا اعلم منك سبحانه الله العظيم عشان سيدنا موسى ودي آآ - [00:03:28](#)

طريقة في التربية ربنا قال لسيدنا موسى ولتصنع على عيني فموسى عليه السلام صناعة ربانية ربنا بيصنعه بيرييه اراد ان يكسر فيه آآ هذا الشيء فقال هناك من هو اعلم منك - [00:04:03](#)

ما تقولش انا اعلم انت ما تعرفش وسيدنا موسى معروف دائما وخليك عارف صاحب همة عالية جدا جدا قوي قوي في دين الله فقال يا رب كيف السبيل اليك ازاى يوصل له ده؟ عايز اروح له. اشوف مين اللي هو اعلم مني - [00:04:32](#)

ربنا سبحانه وتعالى علمنا هنا بقى ان لما يبقى حد شايف نفسه ان احنا ازاى نعلمه ازاى نربييه ازاى نكسر فيه هذا هذه الرؤية للنفس وسيدنا سليمان عملها مع بلقيس - [00:04:59](#)

لما بلقيس معجبة جدا بعرشها ذكروا لها عرشها قالت كانه هو قال لها ادخلي الصالح طب شفي ده فلما دخلته حسبتة لجة وكشفت عن ساقها قال انه صرح ممرد فانكسر فيها هذا الزهو - [00:05:24](#)

والعجب والغرور آآ عرشها وقالت ربياني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان ذلك مع سيدنا موسى ربنا اراد انه يقول له لأ. هناك من هو اعلم منك سيدنا موسى قال اروح له. ربنا قال له رح له - [00:05:54](#)

لما راح له الخضر اه كسر في الحتة دي انك لن تستطيع معي صبرا مش هتنتفع تمشي معي كيف تصبر على ما لم تحط به قبرا حاجات

انت ما تعرفهاش - 00:06:16

الكلام اللي اتقال لسيدنا موسى في البداية وسيدنا موسى آاذل نفسه لهذا العالم قال له لأ هاصبر ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا. سبحان الله العظيم - 00:06:42

القصة دي عايزة تعلمنا كتير جدا من مبادئ طلب العلم. من مبادئ اتباع الشيخ من من مبادئ الاستفادة من الشيخ من مبادئ السبر مع الشيخ في الطريق من فضل الله عز وجل - 00:06:59

على العبد اذا نسك ان تتلقفه يد رجل من اهل السنة يعلمه السنة يمشي به في الطريق الى الله سبحانه وتعالى تعالوا نجيب القصة من الاول بعد ما عرفنا سبب القصة - 00:07:21

لما سيدنا موسى قال سأله الرجل من اعلم اهل الارض؟ قال انا قال الله عز وجل هناك من هو اعلم منك قال اين يا رب؟ كيف الوصول اليه؟ فقال الله عز وجل خذ حوتا - 00:07:39

في مقتل فاذا نزل البحر فهذا موضع العبد الصالح خذ سمكة مشوية وامش السمكة دي مشوية يوم ما تدب فيها الروح وتنط في البحر المكان ده هو اللي فيه العبد الصالح - 00:07:57

واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابليج ابرح هذا شعارك لا ابرح حتى ابليج سر النجاح في ثلاثة اشياء اولها ضع لنفسك اهدافا سانيا ضع خطة - 00:08:24

للولصول الى هذه الاهداف ثالثا ابدأ التنفيذ فورا يبقى هم ثلاث حاجات نمرة واحد حط اهداف ما تسببش حياتك كده هدفك رضا الله. ان ربنا يرضى عني هدفك للوصول الى رضا الله مجموعة من الاهداف الفرعية - 00:09:06

ان انا احفظ القرآن ان انا اقوم الليل ان انا اصوم ان انا اذكر الله ان انا اكف عن المعاصي والذنوب الاهداف الفرعية دي ضع خطة لعمل هذه الاهداف زي ما قلنا دائما - 00:09:44

حط لنفسك برنامج اني هقرأ كل يوم كم جزء اقراهم امتي انا هصوم ايه وامتي؟ ان انا اذكر ربنا هذكر ايه وكم وامتي وازاي حط لنفسك برنامج برنامج عملي على الورق - 00:10:06

حاسب نفسك عليه قلنا قبل كده كتير جدا هاتوا ورقة قسمها اربعة ستة وتسعين مربع اليوم اربعة وعشرين ساعة. كل مربع ربع ساعة. واكتب في الربع ساعة ده هتعمل ايه؟ واخر النهار بص في الورقة حققت قد ايه - 00:10:32

من الهدف عشرين في المية ماشي ثاني يوم ثلاثين في المية عاشر يوم خمسين في المية بعد اسبوعين سبعين في المية اشتغل ضع لنفسك اهدافا ضع لهذه الاهداف خطة للوصول اليها - 00:10:52

ابدأ فورا كلمة سيدنا موسى دي خليها قدام عينيك لا ابرح حتى ابليج لازم هاوصل هوصل تحدي لا ابرح مش هترك حتى ابليج حتى اصل واذا قال موسى لفتاه فتاة خادمه - 00:11:18

الخادم اسمه فتى دي فتاة لا ابرح حتى ابليج حتى ابليج مجمع البحرين او امضي حقا حتى لو مشيت عشرات السنين هاروح له هاروح له. هاقابله هاقابله. هاشوفه هاشوفه. هاعرف ايه العلم اللي مش عندي ده اعرفه. هاتعلم منه هاتعلم منه - 00:11:42

فلما بلغ مجمع بينهما وصلوا عند مجمع البحرين ناموا الرسول اخبرنا في الحديث صلى الله عليه وسلم ان في المكان ده عين اسمها عين الحياة اذا لمس ماؤها شيء - 00:12:08

اذا لمس ماؤها شيئا دبث فيه الحياة ثم وضعوا المكنل الزنبيل اللي هو احنا عندنا في فلاحين بنسميه الغلاء آا حاجة كده زي الطبق كبيرة مصنوعة من خوص النخل فيها - 00:12:34

السمكة المشوية حطوها على العين دي. فالمية بتاع العين تسربت الى الزنبيل الى الغلق. فمست السمكة دي فدبت فيها الحياة قفزت السمكة صاحب سيدنا موسى فتاة كان اسمه يوشع ابن نون. يوشع ابن نون ده كان نبي - 00:12:50

وكان تلميذ سيدنا موسى لسيدنا موسى علمه كل حاجة سيدنا موسى علمه كل حاجة وكان خادم سيدنا موسى الخادم المخلص الامين ماشي مع سيدنا موسى بيخدمه زي العبيد بيخدموا اه - 00:13:12

لان في بعض الناس بتأنف من خدمة الشيخ لأ ده ده خدمته دين قال الشافعي رحمه الله من طلب العلم بزل النفس وخدمة العلماء
أفلح الشاهد ان يوجد ابن نون ده بعد موت سيدنا موسى عليه السلام - [00:13:35](#)
آآ كان هو نبي بني اسرائيل وحكم بني اسرائيل وهو الذي قال للشمس انت مأمورة وانا مأمور. اللهم احبسها علينا فحبست هو الذي
غزى الشاهد ايه نسي احدهم يوشعى ابن نون كان قاعد - [00:14:02](#)
وسيدنا موسى نايم شاف الحوت وقع فما رضيش يصحي سيدنا موسى من الادب سابو نايم لما سيدنا موسى صحي نسي يقول له
فبدأوا يكملوا رحلتهم فاتخذ سبيله في البحر فلما جاوزا - [00:14:24](#)
قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. لم يشعر بالنصب الا بعد ان جاوز المأمور به دايمما اللي بيتجاوز المأمور بيتعب
بيتعب نفسه فلما عدا المكان اللي امر به - [00:14:46](#)
حسن وتعبان حس بالتعب فلما جاوزا قال لفتاه اتنا غدانا. هات لنا لقمة ناكلها لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ارأيت اذ اوينا الى
الصخرة فاني نسيت الحوت الخادم فتى سيدنا موسى - [00:15:14](#)
قال له ايه رأيك بقى ان احنا لازم نرجع تاني للمكان اللي كنا نايمين فيه لان الحوت نزل هناك البحر انا نسيت اقول لك قلنا الفائدة هنا
او سر نستفيده - [00:15:43](#)
انك لما تجاوز المأمور بتتعب طول ما انت بتعمل في حدود المأمور به ما تتعبش ابدأ قال ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت آآ وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره - [00:16:04](#)
واتخذ سبيله في البحر عجا قال له ده الحوت ده كان امره عجيب جدا ده نط في البحر وحيا ونمر وعام مرة تانية قال ذلك ما كنا
نبغى. هو ده - [00:16:34](#)
اللي احنا عايزينه هو ده اللي احنا مستنيينه هو ده اللي احنا بندور عليه قال تالي كما كنا نبغ فارتد على اثارهما رجعوا يقصان الاسر
ماشيين بيدوروا على موضع اللي قفز فيه الحوت الى البحر عشان يبقى هو ده المكان - [00:16:53](#)
اللي فيه القدر رجعوا المشوار ده كله علشان سببين النسيان ان سيدنا موسى ما قالش لتلميذه خادمه على السر المطلوب اللي هو ان
الحوت هتدب فيه الروح نلتقي اللقاء القادم ان شاء الله. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:17:24](#)
بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:18:01](#)